

واليسار وانها تشكل تحديا لاسرائيل اكثر مما تشكل خطرا عليها» .

من ناحية ثانية قال الدكتور يهوشوع بورات في تعليق بثته الاذاعة الاسرائيلية حول نتائج الانتخابات هذه ، انه لم يكن هناك شك في ان « القوائم الوطنية ستحقق انتصارا في جميع المدن ، ولكن الحقيقة انها استطاعت انجاح جميع اعضائها ، وهي حقيقة تشير اولا وقبل كل شيء الى ان الانتخابات كانت سياسية في الاساس ، وذلك كتعبير عن الاحتجاج ، وتضامنا مع منظمة التحرير الفلسطينية » . وذكرت الاذاعة ان الشيوعيين احتلوا المكان الاول بالنسبة لعدد المقاعد في المجالس البلدية، وقالت ان هناك (٤١) منتخبا جديدا من بين ٢٠٥ اعضاء منهم ٥٠ عضوا من القدامى والباقي وعددهم ١٤ تم انتخابهم بالتركية ، وعلق البروفسور الاسرائيلي على نتائج الانتخابات بقوله « ٠٠٠ لدي انطباع بان الجمهور الاسرائيلي وحتى الذين قرروا اجراء الانتخابات ، لم يتوقعوا ان تكون اجازات القوى الوطنية كبيرة الى هذا الحد ، والتي اميل الى الاعتقاد بانه لو اعتقد المسؤولون الاسرائيليون بان النتائج ستكون بهذا الشكل لما اجروا الانتخابات ، وهكذا فان المفاجأة هي رأيي بان يكون انتصار الشبان اليساريين والوطنيين بهذا الشكل وبهذه الصورة الشاملة»

واضاف « اذا كانت اسرائيل استخدمت في العالم حتى الان شعار ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الشعب الفلسطيني ، لان الشعب الفلسطيني لم يتم استفتاءه ، فان منظمة التحرير تستطيع ان تقول اليوم ، انه تمت الحكم الاسرائيلي جرى لبيعتنا للسكان، واطهرت النتيجة تأييدا للمنظمة اكثر من منافسيها » . وقال بورات ايضا : « من الواضح ان الادعاء الاسرائيلي الذي كان قائما حتى اليوم والقائل ان منظمة التحرير لا تمثل الشعب الفلسطيني قد انتهى ، واعتقد باننا بعد هذه الانتخابات اذا قلنا بهذا الادعاء ، سنواجه بسخرية العالم من اقوالنا » ( رصد اذاعة اسرائيل ٧٦/٤/١٤ ) . وشازكت صحيفة التايمس اللندنية بورات برأيه حين قالت : « بعد هذه النتائج بات على اسرائيل اكثر من اي وقت الاعتراف بانه لا يمكن ابقاء الضفة الغربية جزءا من الدولة اليهودية الى ما لا نهاية ٠٠٠ واذا لم يجد المسؤولون الاسرائيليون طريقة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية حول مستقبل الضفة الغربية واستمزوا في تردددهم ، فانهم يبدون كأنهم يقلدون اكثر فاكتر مواقف الرئيس الروديسي ايان سميث وسياسته ، وقد يأتي يوم يشاركونه في المصير » . ( نقلا عن جريدة النهار اللبنانية ٧٦/٤/١٥ )

### عيسى الشعيبي

رصدت في هذا العدد من جريدة النهار في بيروت ، ١٠/٤/٧٦ ، مقالة من قلم الكاتب الفلسطيني عيسى الشعيبي ، تحت عنوان « رأي في الانتخابات » ، تناول فيها نتائج الانتخابات الفلسطينية التي جرت في ١٤/٤/٧٦ ، ووصفها بـ « يهوشوع بورات » ( تر. أ. ب. ، العدد ١٠١٩ ) ، بأنها مفاجأة ، وقال : « لو اعتقد المسؤولون بان النتائج ستكون بهذا الشكل لما اجروا الانتخابات » . والسؤال :

### بعد الانتخابات ما هو الموقف ؟

وقد عده الشعيبي « مفاجأة » ، لانها جاءت بنتائج مغايرة لمعظم التوقعات الاسرائيلية ، ووصفها بـ « يهوشوع بورات » ( تر. أ. ب. ، العدد ١٠١٩ ) ، بأنها مفاجأة ، وقال : « لو اعتقد المسؤولون بان النتائج ستكون بهذا الشكل لما اجروا الانتخابات » . والسؤال :

ما هو الموقف بعد الانتخابات ؟ وكيف يمكن تفسير هذه النتائج ؟ وهل يمكن التمسك بهذه النتائج كإشارة على اتجاه جديد في السياسة الفلسطينية ؟

فيما يتعلق بـ « رأي في الانتخابات » ، فإن الشعيبي قد تناول فيها نتائج الانتخابات التي جرت في ١٤/٤/٧٦ ، ووصفها بـ « يهوشوع بورات » ( تر. أ. ب. ، العدد ١٠١٩ ) ، بأنها مفاجأة ، وقال : « لو اعتقد المسؤولون بان النتائج ستكون بهذا الشكل لما اجروا الانتخابات » . والسؤال :

ما هو الموقف بعد الانتخابات ؟ وكيف يمكن تفسير هذه النتائج ؟ وهل يمكن التمسك بهذه النتائج كإشارة على اتجاه جديد في السياسة الفلسطينية ؟

جرت في الثاني عشر من شهر نيسان « أبريل » الماضي ، المرحلة الثانية من انتخابات المجالس البلدية والقروية في الضفة الغربية ، وبلغ عدد المرشحين ٥٧٧ تنافسوا على ٢٠٥ مقاعد في ٢٤ مدينة وقرية ، وقد